معكم بلاد ابي ومن معه مرض حتى كاد ايهلكنا رجعي لسيدي ابن
تزكية ليمشيني اليه بانتهى هم وابي واسقطوا النجباء ثم ومازالوا ابنزكون
ينتزلاه ورعا سيدي ابن تزكية حتى طبيب حال الحرة شيئا ما يخفف
الالام ولكن لم نزل الى ان انيبي العلة الى ان مات وقد نقلت الاشارة الى
هذه الحكاية بان ترجمة سيدي فتاح الله وان سيدة منصور الملع
علي ذلك من طريق الكشف واخبر سيدي ابا زاد بذلك ويخبر
الشيخ سيدي ابو زاد ان انه يبعق من الكون وكثرة سخايه مع قلة
اسباب تصحيح ذلك ومن مارسه لايشك في ذلك والله اعلم ولسيدي
ابن تزكية كثير من هذا ابلنقتصر على هذا القدر رسلا الاختصار ومن كلامه
انكل من زار الشيخ زروق ولم يزر الشيخ بو شعيبة ومن معه لاتنهل
زيارته والحمد لله رب العلمين ومنهم الشيخ سيدي احمد
ابو العبع ان العسراة كان زاهدا متقشفا حافظا لكتاب الله عاملا
به قراه في زاوية الشيخ وله كرامات ومكاشفات واحوال حسنة
رحمه الله كان حيا قبل سبع وسبعين زرناه مع الشيخ سيدي ابي راوي
غير مرة وكانت بينهما محبة واعتقاد وكان سيدي احمد امرا
بالمعروف نهاليا عن المنكر لاتاخذه في الله لومة لائم ولا احفظ تاريخ
وفاته ولا موضع قبره رحمنا الله واياه امين ومنهم
حبيبنا وسيدنا سيدي علي الهجاني حفظه الله وهو من اجل اصحاب
شيخنا سيدي ابي راوي بل هو المظنون بكونه خليفته كان يجمع
محبة صبرليلة وبذ خواله ولا يبرح له كلاما وامره بالتلقين
في حياته فتبعه خلق كثير بغابهم وما حولها … الشيخ
وبعده وهو بحمد الله الى الان … وبذكره ختم الله لنا وله
ولجميع الاحباب بخير الدنيا والاخرة بمنه وكرمه امين ومن
… من نفعه الله بزيارة الشيخ سيدي عبد السلام فناسب
ان نتبرك بذكره

… انتهى ومن المطوق ايضا ان الشيخ العارف بالله تعالى سيدي
… رضي الله عنه قال في العواقير والزاوية الغربية انها بقعة الاولياء
… الارض الطيبة الزعفران انتهى وما رايناه ولا سمعنا وليا من …
… دخل الى البلاد الا وهو قد انتهى في العواقير خليفة من متصرفي
اوليائهم وقد سمعت بعض العارفين يقول ان العواقير هي عقبة اولياء
المغرب الا انه جاوزها العارف مشى فارا ومغربا ما لا طمع بالنجاة فيما
بعد ومن الشك في ايضا ان الشيخ سالم الصهلي ولي مع عظيم تصرفه كان
لا يدخل العواقير الا حبوا اذا الم بجبل من مغارهم من يمسكه بيده ويدخله
اياها وسمعت ان الشيخ مفتاح العيطقيري خليفة الشيخ سيدي عبد
السلام ركب يوما قصرا من قصور العواقير وجلس على سطحه فاعجبته
نفسه لما شاهد من علو مقامه فقال في نفسه ليس في العواقير الا من
هو اعظم درجة مني فما نزل من اسفل القصر حتى وقع جميع ما كان معه
من المعارف والاسرار فجعل يجري في نواحي العواقير وهو يصيح ويقول …
فبينما هو يجري … الجهة العذراء خرجت له عجوز تشعط من خوبة
بابية مرقعة وهي تقول له يا مجنون نعم يا مجنون لم يكفك الانبساط على
الارض حتى صعدت تتبجح على اسر قصر فسقط كلوها فيما تعلو ويقول الله
دخيل على رسول الله اذا دخيل على رسول الله فقالت لست صاحبتك
ولكن امش لذلك الرجل الذي يرعى البقر هو الذي يرد عليك فتركها وذهب
الى … الطهار خلفه فلاخرج راسه من قطوع فيها وهو بعد واو
يقول … في جلها فقرب منه فمشت فيه وقال له فقالت العجوز فطاح
عليه يقبله ويقول على رسول الله فرد عليه بعد ان اسقتنا به انتهى بالمعنى
فانظر رحمك الله الى هذه الحكاية وامثالها ماأتها من مصداق الطلاق
المصدوق صلى الله عليه وسلم حيث يقول رب … الحديث ونابه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)